والثان ايضا اربع كل فلا — وعكسه نتجهما الا فا عقلا
بعض فلا وليس كل لهما — ليس نتيجة فكن مستفهما
وثالث ست وهي كل فكل — بعض فكل عكسه بعض فقل
كل فلا بعض فلا كل ففي — بليس فيها النتج ليس فاقتفي
ورابع خمس وهي كل فكل — لا فبعض بعض نتج لا تحل

قال وقد اقتصرت في بعض الابيات على لا من لا شي وليس من ليس بعض واشرت للموجبه الكليه بكل وللجزئيه ببعض ومن فهم ما تقدم من الامثله فهم معنى هذه الابيات وما عدا هذه الضروب عقيم وقد وضعوا لذلك جدولا ويتبع النتيجه الاخس من تلك المقدمات اي من مقدمتي القياس وهو ما فيه سلب او جزئيه فاذا كانت احدى المقدمتين سالبه كقولنا كل انسان ناطق ولا شي من الناطق بصاهل كانت النتيجه سالبه وهي لا شي من الانسان بصاهل واذا كانت احدى المقدمتين جزئيه كقولنا بعض الحيوان انسان وكل انسان ناطق كانت النتيجه جزئيه وهي بعض الحيوان ناطق هكذا زكن اي علم وهذه الاشكال الاربعه بالحملي من القضايا مخصصه وليس ما ذكروه الاشكال بالشرطي اي فيه وهذا راي ضعيف والصحيح جريان الاشكال الاربعه في الشرطيات ايضا كما تقدم التنبيه عليه والتمثيل له فلا تغفل

والحذف

والحذف في بعض المقدمات اي حذف احداها او النتيجه لعلم بالمحذوف اتت اي جايز اي يصح حذف احد المقدمتين الاولى والثانيه او النتيجه للعلم بالمحذوف فمن حذف المقدمه الاولى قولك النباش اخذ للمال خفيه وكل اخذ للمال خفيه سارق وكل سارق تقطع يده فالنباش تقطع يده فقولنا وكل سارق الخ كبرى لصغرى محذوفه وهي النباش سارق ومن حذف الثانيه قولك الانسان ناطق فهو حيوان فالمحذوف وكل ناطق فهو حيوان ومن حذف النتيجه العالم متغير وكل متغير حادث في جواب ما الدليل على حدوث العالم وقد تحذف المقدمه والنتيجه كما في قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اذ التقدير لكنهما لم تفسدا فلم يكن فيهما الهة غير الله تعالى وتنتهي المقدمات الى ذي ضروره ان لم تكن ضروريه لما يلزم على عدم انتهائها الى ضروره من دور وهو توقف الشي على ما يتوقف هو عليه او تسلسل وهو ترتيب امر على امر الى ما لا نهايه له قد لزما فلزوم الدور فيما اذا استدل على الشي بما يتوقف عليه ذلك الشي ولزوم التسلسل فيما اذا توقف الاول على ادله مترتبه لا غايه لها فتعين ان تكون المقدمات ضروريه او نظريه تنتهي الى ضروريه مثال الاول الاربعه تنقسم بمتساويين وكل منقسم بمتساويين فهو زوج ينتج الاربعه زوج ومثال الثاني ما اذا اردنا الاستدلال على وجوب وجوده تعالى فنقول مستدلين بالقياس الاستثنائي

Copyright © King Saud University